محور : شواغل عالمنا المعاصر :

لاحظت على أخيك إدمانا على شبكة الانترنات و إبحاره في مختلف مواقعها دون التمييز بين النافع والضار معتقدا أنها الوسيلة الفضلى للترفيه و التثقيف و التواصل مع الآخر . فسعيت إلى تعديل موقفه من هذه الوسيلة و نبّهته إلى مضار سوء استخدامها و إلى ضرورة التعامل الواعي معها .

صف حال أخيك ، و انقل ما دار بينكما من حوار مركّزا على الحجج التي اعتمدتها لإقناعه برأيك .

المقدّمة : .تمهيد : تنوع وسائل الإعلام ومن أهمها الانترنات / إقبال الجيل المعاصر على الانترنات / تضارب الآراء ....

- طرح الموضوع / التأطير / الأطروحتان

الجوهر :

1 - المقطع الوصفي : وصف إدمان أخيك على الانترنات (قضاء ساعات طوال / قد يغلبه النعاس ... / الأكل أمام شاشة الحاسوب / الإبحار في مختلف المواقع / انعزاله عن الأسرة / أصدقائه من العالم الافتراضي / انشغاله عن الدراسة ....)

← جملة الربط : ساءك وضعه / أبديت انزعاجا (قلقا) ممّا آل إليه حاله

لـ فاتبرى يدافع عن موقفه .....

2- المقطع الحجاجي :

حجج الأخ	حججك
● الانترنات وسيلة مثلى للترفيه : - تزجية أوقات الفراغ - توفر متعة - تدفع الملل والسآمة - تزخر بوسائل الترفيه المتجدّدة : الألعاب / الأفلام / الأغاني / شبكات التواصل	● الانترنات وسيلة مثلى للترفيه (إثبات المحاسن + التنبيه إلى المخاطر) - هدر الوقت : الأمر إذا تجاوز حدّه انقلب إلى ضدّه - إهمال الدراسة - تدفع إلى الكسل و الخمول : انعدام الحركة لساعات / مشاكل صحّية كالسمنة و تقوّس العمود الفقري و قصر النظر - اكتساب عادات سيئة : طول السهر / الإدمان / الانطواء/ العزلة الاجتماعيّة / التفكّك الأسري / - الاكتئاب و التعب النفسي و القلق و عدم القدرة على التواصل المباشر مع الآخرين / مرض التوحّد - تأثير الألعاب على ذهن الناشئة : قتل المواهب / تسطيح الأفكار / تضعيف القدرة على التفكير وإعمال العقل / دعوة للعنف و ربّما الانتحار (لعبة الحوت الأزرق) لـ لاإفراط ولا تفريط / التعامل بوعي و عقلانيّة / الاعتدال حتّى لا يكون فريسة سهلة لإغواء الانترنات (تشبيهها بالمغناطيس)
● الانترنات وسيلة مثلى للتثقيف : - تثري الزاد المعرفي (الموسوعات / الكتب المضغوطة) - توسّع الأفق الذهني - تجعلك مواكبا للأحداث المحليّة و العالميّة - فضاء خصب للتعلّم بأيسر الطرق و أسرعها (ضغطة زرّ) (كأنها مصباح علاء الدين / ساحر العصر الحديث)	● الانترنات وسيلة مثلى للتثقيف (إثبات المحاسن + التنبيه إلى المخاطر) - بعض المواقع تبثّ أخبارا زائفة و معلومات مغلوطة و مشوّهة (للحطّ من ثقافة الآخر / لبث الإشاعات / لتخريب القيم / لتهديم المجتمعات من الداخل) - الاتكاليّة / قتل روح الإبداع / السطحيّة في التفكير / طمس

● <u>الانترنات وسيلة مثلى للتواصل مع الآخر :</u> - ربط علاقات مع أناس تفصلك عنهم بحار و محيطات عبر شبكات التواصل (عقد صداقات / تبادل خبرات) - وسيلة للتفاعل ثقافيا مع الأخر المختلف عنك (جعلت العالم قرية صغيرة) **الاستنتاج : بعد كلّ ما أسلفت ، كيف تنكر عليّ شغفي بهذا الاختراع الساحر ؟ ففي شبكة الانترنات أجد كلّ ما أبتغيه الترفيه و المتعة و الثقافة و التواصل و التفاعل مع الأخر**	ملكة النقد و التحليل (الركون إلى مسلمات) **لم لا نسلّم بالأشياء قبل أن نمرّها على محك العقل والمنطق / التمييز بين الغثّ والسمين / التعامل بانتقائية / الانترنات ليست قرآنا منزّلا بل هي جهد بشري قابل للصواب والخطأ** ●<u>الانترنات وسيلة مثلى للتواصل مع الآخر</u> (إثبات المحاسن +التنبه إلى المخاطر) - تسميم العقول :يقع فريسة شبكات تدعو للانحراف أو الإرهاب - تسيء إلى حضارتنا و قيمنا (المواقع الإباحية / غرف الدردشة غير الأخلاقية بأسماء مستعارة / التشجيع على الفساد والرذيلة (القمار ، الجنس ، الاختلاس ، هتك الأعراض ، التشهير) - الانبتات و الاجتثاث (التقليد الأعمى للثقافات الأخرى) - وسيلة غزو ثقافي (تمجيد ثقافة الأخر و الحطّ من ثقافتنا/ الأخر رمز التمدّن و التحضّر و العربيّ رمز التخلّف و الرجعيّة / الشعور بالدونيّة) **لم التفاعل ايجابيّا مع مخرجات الانترنيت / أخذ النافع وترك الضّار / التعامل معها بوعي متفتّح و عقل متدبّر / لا للانبهار الأعمى الذي يعمي عينيك عن الحقيقة أو يجعلك لقمة سائغة أمام نزعات التغريب و الاستيلاب الثقافي / لايذهبنّ في ذهنك أنّك أقلّ شأنا أو أنّ ثقافتك أحطّ قدرا فلا أمّة تفضل أخرى** <u>الاستنتاج : (التعديل)</u> : لشبكة الانترنات فضل لا ينكر في الترفيه والتثقيف والتواصل مع الآخر شرط أن نحسن التعامل معها ونعي أخطارها قبل أفضالها لنحصّن أنفسنا و مجتمعاتنا و حضارتنا من شرور عدّة نحن في غنى عنها . هل أدركت الآن الخطر الذي يتهدّد عقلك و نفسك و هويتك بشغفك المفرط بهذه الشبكة العنكبوتيّة التي هي حقّا عنكبوت تحكم نسج خيوطها الناعمة لتلفها حول فريستها حتّى لا تقوى على الفكاك و لكن " إنّ أوهى البيوت لبيت العنكبوت " كما قال تعالى في محكم تنزيله . صفوة القول يا أخيّ ، عليك تدارك أمرك و انزع هذا الشرك و أنج بنفسك و كن عاقلا حكيما .

<u>الخاتمة</u>

- مآل الحوار الحجاجي : إقناع الأخ / الامتنان و الشكر لأنك أرشدته إلى أشياء غابت عن ذهنه أو لم يلق لها بالا / التعهد بتغيير سلوكه و تخصيص وقت محدّد للإبحار في شبكة الانترنيت / أطفأ الجهاز ورافقك إلى غرفة الجلوس حيث تجتمع الأسرة / شعورك عند اقتناعه .

<u>ملاحظة</u>: إذا لم يرد في المطلوب فعل الوصف ، فيحذف المقطع الوصفي من الجوهر و توصف حال الأخ في المقدّمة بإيجاز

المدرسة الإعدادية النموذجية أثري رادي في النص الحجاجي الأستاذة: عواطف قربار / 9ن

محور شواغل عالمنا المعاصر : وسائل التواصل الحديثة

الموضوع :

لاحظتَ أنّ أخاك يُدْمِنُ على وسائلِ الاتّصالِ الحَديثَةِ و يُسيءُ اسْتِعْمالَها مُعْتَقِدًا أنّ ما يقُومُ بهِ يُرَفِّهُ عنهُ و يُوَسِّعُ اطّلاعَهُ . فسَعَيْتَ إلى تَعْديلِ مَوْقِفِهِ ، و نبّهْتَهُ إلى مَخاطِرِ سُوءِ اسْتِعْمالِ هذهِ الوسَائِلِ على الفَرْدِ و على المُجتمعِ ، داعِيًا إيّاهُ إلى التّعامُلِ الوَاعِي مَعَها لِتَحْقِيقِ الاسْتِفَادَةِ منْها .

أنْقُلْ الحوارَ الذي دار بينك و بينَ أخيك مُرَكِّزًا على الحُجَجِ التي اعتمدْتها لإقْنَاعِهِ برأيك .

فهم الموضوع :

*سعيت إلى تعديل موقفه : دحض جزئي ← يجب أن نتخير له ما يناسب من المؤشرات (أوافقك و لكن..../ صحيح قولك و لكنك أغفلت ...)

*المقدّمة : التأطير + الأطروحتان + الإشارة إلى التعديل
← الإشارة إلى سوء استعماله لهذه الوسائل

*الجوهر :

الأطروحة المدحوضة : وسائل الاتّصال ترفّه + توسّع الاطّلاع

الأطروحة المدعومة :1/ إثبات أنّها تحقّق الترفيه و توسّع الاطّلاع

2/مخاطر سوء استعمال هذه الوسائل : أ) على الفرد ب) على المجتمع

3/ التعامل الواعي معها لتحقيق الاستفادة

←استعن بهذا النموذج لتحرير العنصر الثاني:

I. عنصر ربط بين العنصرين (إثبات المحاسن ← إبراز المخاطر)	غزت وسائل التواصل الحديثة حياة الإنسان المعاصر حتى باتت جزءا لا يتجزأ من حياته اليومية كالهواء والغذاء أو لعلها في مرتبة أعلى منهما فأنت ترى كل الناس ملتصقين بهواتفهم النقالة أو أجهزتهم الإلكترونية كالتصاق الجنين برحم أمه ولعمري إن لذلك مخاطر وأي مخاطر لو يدرك أولي الألباب!.
II. على الفرد :	ولعل أبرز هذه المخاطر هي هدر الوقت الثمين وقديما قالوا "الوقت هو الحياة " فصارت الحياة رهينة وسائل الاتصال تفترسها كوحش كاسر فبعضهم يقتل الساعات والساعات دون الانتباه لما يحصل حوله وهو يبحر عبر شبكة الانترنيت أو يلعب لعبته الالكترونية المفضلة أو يتواصل عبر شبكة افتراضية كالفايسبوك والنتيجة مشاكل بالجملة وبالتفصيل وخاصة عند المراهقين والأطفال فتغزوهم علل العصر كالسمنة وقصر النظر وتقوس الظهر وتصلب العضلات والشرايين والجلطات المختلفة ومرض التوحّد ، لأن الأثر النفسي والسلوكي لهذا السوس هو الأدهى والأمر فالعيش في هذا الفضاء الافتراضي يُعلي درجة التوتر النفسي والقلق الذي يشتدّ حتى يصبح اكتئابا حادّا وعزلة وانعدام تواصل مع الآخر الطبيعي بل قد يتطور الأمر إلى رفض الواقع المعيش والانتحار أو الجنوح والانحراف والإدمان بأشكاله المختلفة أما ذهنيا فهذه الوسائل قتلت روح الإبداع والابتكار وقتلت ملكة النقد فبركن هؤلاء إلى المسلّمات والتقليد فكأنهم آلة تنسخ دون عقل، ألا ترى التلاميذ كيف استطابوا اللقمة السائغة فان كلّفوا بعمل نسخوه من الانترنيت دون أن يكلّفوا أنفسهم حتى عناء قراءته او تصحيح أخطائه اللغويّة ؟!فخُلق جيل ذو تفكير سطحي وثقافة ضحلة يميل إلى الاتّكالية .
1) هدر الوقت وسوء استخدام وقت الفراغ:	
2) صحيا :	
3) نفسيا :	
4) سلوكيا :	
5) ذهنيا :	
6) أخلاقيا :	و لا يخفى عن ذي لبٍّ أن هذه الوسائل قدعمّقت الفجوة بين الأفراد وأسرهم وبين أفراد المجتمع بشكل عام فنحن نعيش معا ولا نشعر ببعضنا ولا نتبادل الأحاسيس الحقيقية والمشاعر الصادقة فالأسرة مبعثرة كل في ركنه يحتضن جهازه في عالم أخر.
III. على المجتمع :	أضحت حياتنا كلها مجاملات وافتراضات فأمسى الناس يعيشون الخيال أكثر من الواقع بل إن بعضهم قد يتخفى وراء أسماء مستعارة وصور خادعة ليعقد شبكة علاقات مزيفة وتبدأ دائرة الخطر المفزعة فينتشر الكذب والنفاق والتحيّل وتهتك الأعراض بأخبار زائفة مغالطة ولكم في مواقع الدردشة أو المواقع الإباحية خير دليل فكم من أسرة فككتْ وكم من مجتمع دمّرتْ بنشر المعاصي ونخر النسيج المجتمعي وبثّ البلبلة ودكّ القيم السليمة لتحلّ محلّها قيمٌ لاأخلاقية فيكتسب الفرد والمجتمع عموما سلوكات تؤخّره ولا تطوّره فالشاب الذي جعل ليله معاشا ونهاره سباتا عكس ما أمرنا الله به "وجعلنا نكم النهار معاشا والليل سباتا " فكيف ترجو منه صلاحا أو فلاحا أو إقبالا على العمل والانجاز؟ وبذلك تكبّل هذه الفئة العاملة في المجتمع وتهدر طاقتها المنتجة وتنتشر ثقافة التواكل والكسل والاستسهال فهم يريدون ثروة بضغطة زرّ وحياة منعّمة في لمح البصر ونسوا أن "السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة" فينتشر الفشل الدراسي والاجتماعي والوظيفي فكم من مواطن تعطّل في إدارة جراء إدمان الموظف على لعبة ما فلا ضير أن يخسر المواطن وقته ومصلحته في سبيل سعادة سعادته لأنّ وسائل التواصل الحديثة باتت مغناطيسا لا يقوى الفرد على الفكاك منه مع تخلي الأسرة عن دورها أو عدم قدرتها على السيطرة فحقا "الانترنت افترست الأسرة
1) أخلاقيا وسلوكيا :	
2) اقتصاديا :	
3) ثقافيا :	

ودمّرت كل مفاهيمها ." فويل لمجتمع انتشرت فيه هذه الآفة آفة إدمان وسائل الاتصال الحديثة دون وعي وإدراك فقد تغدو وسائل حرب وغزو تفتك بالاقتصاد عن طريق الجوسسة المعلوماتية وحرب التنافس أو على الصعيد الأمني ببث الشائعات وإثارة الفتن والأحقاد وتغذية النزعات القبلية أو الفردية وتوجيه الرأي العام والتلاعب بالحقائق ومشاعر الناس فكم من ثورة انطلقت من الفضاء الأزرق وانتشرت انتشار النار في الهشيم والأخطر أن هذه الوسائل غدت وسائل اجتثاث واسنلاب لثقافات الأمم الضعيفة بما يبثه الغرب من سموم تهزّ طمأنينة هذه الشعوب لفك الروابط بين الأفراد وترسيخ سلوكات منافية لثقافاتها سعيا منها لطمسها والقضاء عليها بتعلّة العولمة والقرية الكونيّة الكبرى لتخلق جيلا ناقما على جذوره متخليًا عن خصوصياته . هل أدركت الخطر الذي يهدد عقلك ونفسك ومجتمعك وهويتك إن أنت انسقت وراء هذه الوسائل كالأعمى مسلّما لها قيادك دون تفكير ولا رويّة فهي حقا تعتمد شبكة عنكبوتيه تحكم حبك خيوطها الناعمة حولك روبدا روبدا حتى تخنقك في النهاية وأنت تبتسم فعليك أن تتدارك أمرك وتمزّق هذا الشّرك لتنجو بنفسك وأن تتعامل معها بوعي كي لا تتحوّل إلى نقمة.	

***الخاتمة :**

نهاية الحوار / إقتناع المحجوج بأنّ لوسائل الاتصال الحديثة محاسن و مساوئ و واجب التعامل الواعي معها / تغيير سلوكه (الاعتدال في استعمالها و الوعي بمخاطرها)

عبد اللطيف وزان